

السيف الصريح

لِقَابِ مُكْرِي عَلِّ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا

تَأْلِيفُ

أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُظْمَى

الْشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا

تَحْقِيقُ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا

الْمَكْتَبَةُ الْأَدَبِيَّةُ الْمُخْتَصَّةُ

حقوق الطبع محفوظة

للمنشر

شابك ٤ - ٨٥ - ٨٦٢٩ - ٩٦٤

ISBN 964 - 8629 - 85 - 4

الكتاب :	السيف الصنيع لرقاب منكري علم البديع
المؤلف :	آية الله العظمى الشيخ محمد رضا النجفي الأصفهاني
المحقق :	مجيد هادي زاده
الناشر :	المكتبة الأدبية المختصة
الطبعة :	الأولى / ربيع الآخر - ١٤٢٧ هـ
ليتوگرافي :	تيزهوش - قم
المطبعة :	ستاره - قم
الكمية :	٢٠٠٠ نسخة
السعر :	١٥٠٠٠ ريال

الفهرس

مقدمة المصحح

١١	تقدمة
١٢	١. النظر الأول: المؤلف
١٣	١-١ أسرته
١٤	١-٢ ولادته
١٤	١-٣ أجداده
١٥	١-٤ عودته إلى أصفهان
١٥	١-٥ عودته إلى النجف الأشرف
١٨	١-٦ إجازاته
١٩	١-٧ تدريسه في النجف الأشرف
١٩	١-٨ الهجرة إلى كربلاء المقدسة
٢٠	١-٩ الهجرة إلى أصفهان
٢١	١-١٠ هجرته إلى قم المقدسة
٢٢	١-١١ المجازون منه
٢٢	١-١٢ العلامة النجفي في مرآت أقوال الأعلام

٢٥	١٣- ١ آثاره.....
٢٨	١٤- ١ تلامذته
٣٠	١٥- ١ وفاته
٣١	١٦- ١ مَوِّت حياة العلامة النجفي
٣٢	٢. النظر الثاني: العلامة النجفي و علوم الأدب العربي
٣٢	١- ٢ معرفته بدقائق علم النحو
٣٣	٢- ٢ معرفته بدقائق الأدب العربي
٣٣	٣- ٢ صلته الوثيقة بأدباء النجف الأشرف
٣٥	٤- ٢ تدقيقات دائمة في ما يرجع إلى الأدب العربي
٣٥	٥- ٢ خصائص أدب العلامة النجفي
٣٥	الف ٥- ٢ غناء خزانته اللغوية
٣٦	ب ٥- ٢ براءة أدبه عن العجمة
٣٦	ج ٥- ٢ العناية التامة بالصنائع البديعة
٣٦	د ٥- ٢ الغناء المعنوي
٣٧	س ٥- ٢ رقة المعاني
٣٧	م ٥- ٢ سعة حيطته
٣٧	ي ٥- ٢ النثر الفني المسجّع
٣٩	٣. النظر الثالث: المؤلف
٣٩	١- ٣ اسم الكتاب
٣٩	٢- ٣ تأريخ تدوين الرسالة
٤١	٣- ٣ إشارة إجمالية إلى أصول آراء المصنّف في هذا الكتاب
٥٦	٤- ٣ ثناء العلماء على الكتاب
٥٧	٤. النظر الرابع: عملي في تحقيق الكتاب

٥٧	المرحلة الأولى
٥٨	المرحلة الثانية
٥٨	المرحلة الثالثة
٥٩	المرحلة الرابعة
٥٩	المرحلة الخامسة
٦١	التعقيبات علي التقدمة
٧٥	نصّ الكتاب
٨٥	فصلٌ
١٠٤	فذلكة المقام
١٠٩	رجعٌ
١١٨	فذلكة المقام
١١٩	فصلٌ
١٢٥	فصلٌ
١٣٥	رجعٌ إلى ما كنّا بصدده
١٣٦	فصلٌ
١٤٠	فصلٌ
١٤٣	فصلٌ
١٤٤	فصلٌ
١٦٤	فصلٌ
١٨٠	[رواية قصيدة «التنصّر»]

٢١٣.....	التعليقات على النصّ
٣٠٣.....	الفهارس الفنيّة
٣٠٥.....	فهرس الآيات
٣٠٥.....	فهرس الأعلام
٣٠٨.....	فهرس الأشعار
٣٠٨.....	أولاً: فهرس الأبيات
٣١١.....	ثانياً: فهرس المصاريح
٣١٣.....	فهرس مصادر التحقيق و التعليق

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلّ وسلّم على مؤدّب العالمين، مبتدء كتاب كلماتك وخبر جملة إيجادك سيّدنا و مولانا محمد المصطفى الذي أدّبه ربّه فأحسن تأديبه؛ وعلى آله الذين هم رافعوا لواء شرعه ومؤدّبوا أمته من بعده.

وبعد؛ فهذا كتاب «السيف الصنيع لرقاب منكري علم البديع»^١، للحبر الكبير الشيخ أبي المجد محمد الرضا^٢ ابن العلامة الفقيه الأصولي المفسّر الشيخ محمد حسين النجفي الأصفهاني^{رحمته الله}؛ والكتاب جزء من تراثه الخالد في ساحة ما يرجع إلى لغة الضاد، فهو جزء من خزانته الأدبية الكبرى.

واليوم أقدمه إلى أبناء وطنه، وإلى المهتمّين باللغة العربية التي هي لغة كتاب الله الكريم، وسنة نبيّه وأهل بيته الكرام^{عليهم السلام}، راجياً منه - تعالى - أن يتفضّل عليّ بالقبول وأن يهدينا إلى ما فيه رضاه؛ إنّه وليّ الهداية ومنه التوفيق!



لاريب في أنّ المسلمين منذ بداية عصر الإسلام قد اعتنوا بهذه اللغة بما أنّها لغة الوحي المبين، ولا يمكن العثور على دقائقه والوصول إلى مغزاه - على ما هو المقدور للناس، لا كما

هو حقّه؛ فإنّه لا يقدر عليه إلا المعصومون الراسخون في العلم عليه السلام - إلا بالتدرّب التام فيها والمعرفة الكاملة بجليّها وخفيّها. ولذلك نرى أنّ كثيراً من المسلمين قد صنّفوا في العلوم الأدبيّة، بين العرب وغير العرب.

ومن اللافت للنظر الجهود المضنيّة التي تحملها الفرس في هذا المجال؛ فكم منهم - كمهيار الديلمي رحمه الله - من سلك سبيل الشعر ففاق الأقران، وكم منهم - كسيبويه - من اقتفى أثر النحاة ففاز في هذا الميدان؛ وكم منهم - كالزحشرى - من صنّف في علم اللغة فكان مصنّفاً مجيداً، وكم منهم من لم يسلك سبيل التصنيف وكان في دهره وحيداً فريداً؛ وهذا أمرٌ لا ريب فيه ولا شبهة تعتريه.

وهذا الكتاب يمثّل لنا إحدى الحلقات الأخيرة من سلسلة مؤلّفات الفرس في الأدب العربيّ، فعلينا الاعتناء به، والارتواء من منهلّه. فلا غرو لو اعتنيت به، وصرفت شطراً من عمري في تحقيقه، وتشكيله وتعجيمه، ثمّ تنظيم ثبوت لغرائب معانيه، والتعليق على ما يحتاج إلى التعليق من مبانيه.

وهذه تقدمتي عليه، وسيتمّ البحث فيها في أنظار أربعة:

النظر الأوّل: المؤلّف، وذكر شيء عن ترجمته وسوانح حياته؛

النظر الثاني: المؤلّف وعلوم الأدب العربيّ؛

النظر الثالث: المؤلّف وما رام المؤلّف أن يبيّنه فيه؛

النظر الرابع: عملي في تحقيق الكتاب.

واللّهُ من وراء القصد.

النظر الأوّل:

المؤلّف

الفهارس الفنيّة

أولاً:

فهرس الآيات القرآنيّة حسب ترتيبها في الكتاب الكريم

الآية	السورة ورقمها	الصفحة
١١٣.....	٢٩	١٨ - الكهف
١٤٠.....	١٠٤	٥ - المائدة
١١٤.....	٢	٢٢ - الحج
١١٨.....	٩	٣٩ - الزمر
١١٢.....	٣٠	١١ - هود
١١٥.....	٤٤	١٢ - يوسف

ثانياً

فهرس الأسماء الأعلام

١٦٠ أبي محمد الخازن	١٢٤ الآمدي
أحد تلامذته ← البحري	١٢٦ أبرخس
أحمد ← المتنبي	١٧٢ أبرويز
الأخ ← الهادي بن العباس	١٤٩ ابن أبي أصيبعة
الأزجاني ١٢٩، ١٣٢	١٢٤، ١٦٣ ابن الأعرابي
١٤٥، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٦ ابن خلّكان	١٣٢ ابن الرومي
الأصمعي ١٤٣، ١٤٤	١٢٨ ابن سينا
أفلاطن ١٦٦	١٦٦ ابن العفيف
امروء القيس ٩٥، ١١٩، ١٥١	١٥٨ ابن المعتز
أمير المؤمنين - ع - ١١٢	١٢٨ - ١٤٤ ابن مقبل
أمين الدولة ابن التلميذ ١٤٩	١٥٣ ابن ميادة
البحري ٩٠، ٩٢، ١١٤	٩٤ ابن نباتة
..... ١١٥، ١٢٣، ١٥١، ١٥٧	٩٨، ١٠١، ١٥٤ ابن النبيه
بطليموس ١٢٦	١٥٧ ابن النقيب
البهاء زهير ١١٤	١٠٦ ابن هاني
جرير ١٥٨	١٦٢ ابن الورد
جعفر الحلي ١١٣	١٠٢ أبو الطيّب ← المتنبي
حبيب ← أبو تمام	أبو تمام ١٢١، ١٢٣، ١٢٤
الحسن بن هاني ← أبو نواس	 ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٤٨
الحطيئة ٩٥	أبودهبل ١٥٣
حيص بيص ١٤٩	أبو عمرو بن العلاء ٩٤
ديك الجن ٩٦	 ١٤٣، ١٤٤، ١٦٠
الراعي ١٥٨	أبونواس ٩٥، ١١٣
رسول ربّ العالمين ← محمد - ص -	 ١٣١، ١٣٢، ١٥٦
الزّمخشري ١٠٤	أبي عبادة ← البحري
زهير بن أبي سلمى ٩٥، ١٤٦	

عنتره العبسي..... ١٢٢، ١٤٨
 الغزي..... ١٣٢، ١٣٤
 كاظم (آل كاشف الغطاء)..... ٧٩
 كافور..... ١١٥
 كثير..... ٩٧
 المتنبّي..... ٩٤، ٩٥، ١١٥، ١٢١
 المتوكّل..... ١٥٦، ١٦٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦
 المحقّق الحلّي..... ٩٨
 محمّد المصطفى - ص -..... ١٠٤، ١٣٨
 محمّدرضا الشيباني..... ١٢٠
 محمّدرضا النجفي..... ١٦٧
 المخلب الهلالي..... ١٦٢
 مسكين الدارمي..... ١٤٨
 المعري..... ١٢٢
 المقنّع الكندي..... ١٧٩
 نابغة) بني الجعد..... ١٥٥
 نابغة بني ذبيان..... ١٥٥
 نبيّه - محمد المصطفى - ص -
 والده السعيد (: والد المحقّق
 الحلّي)..... ١٤٤
 الوداعي..... ١٠٧، ١٠٨، ١٧٦
 الهادي بن العباس (آل كاشف
 الغطاء)..... ٨٤، ١١٢، ١٦٦، ١٦٩

السروجي..... ١٥٧
 سعدي..... ١٤٨
 السكاكي..... ١١١، ١١٢
 الشاه ناصر الدين..... ١٤٨
 الشريف الرضي..... ١٣٣
 شكسبيه..... ١٣٠
 الشيخ - أبو تمام
 الشيخ - الطوسي
 الشيخ - سعدي
 الشيخ - أبو محمّد الخازن
 الشيخ - ابن سينا
 الشيخ - محمّدرضا النجفي
 شيرين..... ١٧٢
 صاحب طبقات الأطباء - ابن
 أبي أصيبعة.....
 الصفدي..... ١٣٦
 صفي الدين الحلّي..... ١٠٤، ١٠٥
 ١٠٧، ١٤٤، ١٧٦
 الضبي..... ١٢١
 الطوسي..... ١٤٢
 عروة بن الورد..... ١٥٣، ١٥٥
 علي بن محمّدرضا (آل كاشف
 الغطاء)..... ٨٠
 علاء الدين - الوداعي
 عمرو بن ربيعة..... ١٦١

ثالثًا:

فهرس الأشعار

أولاً: الأبيات

السيف اللعب ١٢٣	أعط مواقيتنا ١٣٤
لقد كنت مواهب ١٠١	وإن كماها ١٥٩
يا قومنا مشوية ٩٥	أحبك أخشباها ١٣٣
مداهن غالية ١٢٩	هي الجرعاء تراها ١٣٣
قال محتالة ١٠٧	أظن فاها ١٣٣
قُم الغزالة ١٠٧	إذا لثامها ٨٥
إذا ما الواقعة ١٠٥	أتعذر لاترومها ١٤٦
وأخشي الراكعة ١٠٥	عصافير الذئاب ٩٥
مر مرة ٨٣	ماء الحب عنابًا ١٢٠
ربما شمالات ١١٠	يعطيكيها طرقت عنابًا ١٢٠
سموت يترجرج ١٢٢	من جعاد غضاب ١١٤
كان يراح ١٢١	سلطان بلا حاجب ١٠٦
ولأركبن الملاح ١١٢	فعارضني شارب ١٠١
مثل جناح ١١٣	عن الشارب ١٠٨
قطاة الجناح ١٢١	كلانا أجرب ٩٧
وإن الذي جدًا ١٧٩	إذا ما نضرب ٩٧
فإن أكلوا مجدًا ١٧٩	وددت نهرب ٩٧
ولم أر هجدًا ١٥٨	ألا ليتنا نعزب ٩٧
وإن زجروا سعدًا ١٨٠	يبدون قواضب ١٧٤
أطلب أبوسعده ١٤٦	نكون نطلب ٩٧
وهمدان راشد ١٢١	ولما وردنا أشعب ١٦٥

عفت لا تغير ١٥٣	إذا غدا ١٥٨
والسكر نرجسا ١٧٦	فاتبعها الحقد ٩٢
كأن بآبنوس ١٢٠	ولأحمل الحقد ١٨٠
أهيس الليسا ١٤٨	تخيرت هند ١٣٥
تضحك حرش ١٣٢	كالقسي الأوتار ٩١
رجل أحوصا ١٥٢	ونكون أكبر ٩٧
رأى فقضى ١١٢	فما وتر ١٤٠
فلاترجوا شرع ١١٣	إذا الهجر ٩١
سفائن البقاع ١١٣	وهو حُجر ١٢٠
كم الهعخعا ١٣٧	حين حر ١٠٥
وأي المقصعا ١٣١	إذا ساحر ٨١
ولاوصل أسفع ١٥٧	فيا ليلتي سحر ١١٤
وقفنا المطارف ١٣٢	ولم يجعل لاوحر ١٣١
وليس تقصف ١١٣	بحيث تنحر ١٣٢
وقفت راعف ١٣٢	فليفعلوا بدر ١٠٧
لا رجعت الخلاق ١١٤	فما العيش أكر ١٣١
أي المكان المعشوقا ٩٨	فوددت المحشر ٩٧
إن من عق بالعقيق ١٧٤	بلادًا العشر ١٣١
ومولع شباك ٩٨	ويقص مقصّر ١٠٦
قالت كراك ٩٩	يادار عصنصر ١٥٣
إن ساءني ببالك ١٨٠	وليس فتقطر ١١٣
ويحك هلك ١١٤	كتبت قرى ٩٩
فين سائل ١٥٧	ومنكر يشكر ١٠٦
فذ الغزال ١٠٧	وبالغز متدور ١٥٣
نوع مقفلا ١٣٦	أنظر الصور ١٦٠
فلاتشلى الزلال ١١٥	ولما الدهر ١٤٠

فقال بالفلاة قليل ١٦٣	تنبأ الضلال ١٠٧
جمال الحسان قليل ١٦٤	ومن الزلا ١١٧
بدر النائم ١٥٨	و تنظري المال ١٧٤
ولم ير شوم ١٦٥	إن لا يقتل ١٣٤
من عاشق كلم ١٦١	و تعطو إسحل ١٢٠
يا ليت أجم ١٥٩	فانّ عهدي العذلا ١٨٠
خيال القوام ١٢٧، ١٢٤	طلّ ماطل ١١٤
لعلوة المستهام ١٢٤	أحبّ أرملاً ١٣١
وفتيّ هرمًا ٩٨	و ظباء متبول ١٣٣
عن عندم ١٠٦	فقال تدول ١٦٣
لا تفسدوا لكم ١٥٩	وجدت نزول ١٦٢
هما نسالمًا ١٥٩	ودنا طول ١٣٣
يا حبّذا العالم ١٥٨	محلّى فصول ١٦٣
فاسلم السلم ١٧٤	فهلّل أفول ١٦٣
مهامّها البوما ١٥٢	بغى جفول ١٦٢
أنت القروم ١٣٤	فقال تقول ١٦٣
ولا تعصّ يتيمًا ١٧٥	طاف الغول ١٥٨
يا درّ رحيمًا ١٧٥	و تعانقنا مبلول ١٣٣
إذا بالشميم ٧٩	فبيناه الملاط ذلول ١٦٣
الضاربين الأضغان ٩٢	فلما طوى هو ذلول ١٦٣
وسهيل الحفقان ١٢٢	أنى سلول ١٦٣
وقائل سنّ ١٠٨	فقالا ذمول ١٦٣
فلست حسناً ٧٨	فقاما قبيل ١٦٣
تركت زمناً ٧٨	فاتمّ دليل ١٦٣
وكلّ السمن ١٧٦	يبيت عليل ١٦٤
جاعلة الأئين ١٥٤	شكا قليل ١٦٣

أزورهم يغري بي ١٧٥، ١٦٢	إنّ الأمون ١٤٦
يا نار يهتدي ١٥٧	و عرض البجون ١٥٣
يا بدر التجري ١٠٧	خشنت العاذلين ١٧٤
وأقول منظري ٩٧	حنّي الحزين ١٥٣
صف جوري ١٠٢	فضى لحقته ١٥٧
قالت نفوري ١٠٢	يا حسن حقّته ١٥٧
يا نفس فارقي ١١٤	و يكاد ألفاظه ١٥٩
و ما بي بالعوالي ٩٨	و عاذلٌ جهله ١٢٤
ولمّا جسمي ١٥٦	بليت خاتمه ١٥٦
ورعن منّي ١٥٣	فقلت يرقص فيه ١٢١

ثانيًا: المصاريح

بين الشقيقة فاللوى فالأجرع ١٥٥	غداثرها مستشزراتٌ إلى العلى ١٥١
مالي أراك تحت رقّ ١٠٦	أنا أنت الضاربي أنت أنا ١٥٢
وليس برسم دارسٍ من معول ١٦٤	و للناس فيما يعشقون مذاهب ١٧٦
كتبت من غير قرطاسٍ بلاقلم ١١٣	لا في الرجال ولا النسوان معدود .. ١١٥
عامدة أرض بني أنفن ١٥٤	بجنب آس العذار ١٠٦
عزّي أفراس الصبا ورواحله ٧٩	خذّ زهي باحمرار ١٠٦
وأفديه بعيني وهو ساقى ١٠٥	كالورد والجلنار ١٠٦
	عفا ذو حسًا من فرتني فالقوارع ... ١٥٥